

## «مجلس التنمية»: 2.1 مليار دولار مناقصات لمشروعات إسكانية في مارس

### البحرين أثبتت مرونة في التعامل مع أسعار النفط

حسن عبدالنبي

أكد كبير الاقتصاديين بمجلس التنمية الاقتصادية يارمو كوتيلين، إن عدد مناقصات مشاريع البنية التحتية التي تم إرساؤها ارتفع من 1.3 مليار دولار بين يناير وفبراير الماضيين إلى 3.2 مليار دولار في بداية مارس، فيما احتلت المشاريع السكنية الأولية من حيث القيمة المخصصة والتي بلغت 2.1 مليار دولار، تلتها مشاريع الكهرباء والماء بـ1.3 مليار دولار، ومشروع توسعة المطار مليار دولار، ومشاريع الطرق 0.7 مليار دولار.

ولفت إلى أن مشاريع البنية التحتية في البحرين، أثبتت مرونتها في ظل التحديات الاقتصادية العالمية والإقليمية، حيث ارتفعت قيمة المناقصات المطروحة من 2.2 مليار دولار في الربع الرابع 2014 إلى 3.6 مليار دولار في الفترة ذاتها من 2015، وإلى 3.8 مليار دولار في أوائل مارس الماضي، حيث ارتفعت قيمة المشاريع التي بدأ العمل فيها من 459 مليون دولار في الربع الرابع 2014 إلى 1.3 مليار دولار في الربع الرابع 2015.

واستبعد كبير الاقتصاديين بمجلس التنمية الاقتصادية، أن تسجل أسعار النفط أي منحنى صعودي ملموس على المدى القصير، مؤكداً مرونة الاقتصاديات الخليجية بما فيها البحرين في التعامل مع أزمة أسعار النفط.

وتوقع، خلال لقاء صحفي عقد أمس لإعلان تفاصيل التقرير الفصلي الجديد للمجلس، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة 2.9٪ خلال 2016، لتحافظ المملكة على نفس وتيرة النمو الاقتصادي المتحقق في العام 2015.

وأكد كوتيلين أن القطاع غير النفطي شهد نمواً بمعدل 3.9٪ العام الماضي، ما يعكس مرونة العوامل المحركة للنمو الاقتصادي، وتحديداً فيما يتعلق بتنوع مصادر الدخل وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية.



كبير الاقتصاديين بمجلس التنمية خلال المؤتمر الصحفي أمس

ورجح أن يلعب تراجع أسعار النفط عالمياً وعملياً إعادة هيكلة النظام المالي في المملكة، دوراً كبيراً في الحد من النمو القريب والمتوسط المدى، مؤكداً في الوقت ذاته أن المشاريع الاستراتيجية الكبرى ستحرك النمو بشكل فعال.

ولفت إلى أن متوسط مساهمة القطاع غير النفطي بلغ 2.8٪ من معدل النمو الإجمالي، في حين ساهم قطاع الخدمات الحكومية بنسبة 0.3٪ وقطاع النفط 0.2٪، منوهاً إلى أن القطاع السياحي كان الأسرع نمواً خلال العام الماضي.

وأشار كوتيلين إلى أن نمو قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية الذي يتشكل من التعليم والرعاية الصحية الخاصة شكل دوراً رئيسياً في النمو الاقتصادي، حيث نما بنسبة 6.9٪ في 2015،

ونما قطاع البناء بنسبة 6.4٪، وبلغ النمو في قطاع الفنادق والمطاعم نسبة 7.3٪. وقال كبير الاقتصاديين بالمجلس، إن قطاعات النقل والاتصالات وقطاع الصناعات التحويلية لعبت دوراً بارزاً في تحريك النمو، حيث نمت القطاعات 5.9٪ و4.1٪ على التوالي خلال العام.

وفيما يتعلق بتنوع مصادر الدخل، قال كوتيلين إن القطاع غير النفطي شكل ما يعادل 80٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة و85٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية. كما شكل قطاع النفط والغاز ما نسبته 19.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة، أما نسبته من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية فقد بلغت 15.1٪. وذكر أن قطاعات الخدمات المالية والصناعات

كوتيلين: نتوقع نمو الناتج المحلي الحقيقي 9.2٪ في 2016

تراجع النفط وهيكلة النظام المالي تحدان من النمو قريب ومتوسط المدى

التحويلية والخدمات الحكومية احتلت النسبة الأكبر من القطاعات غير النفطية، حيث شكل قطاع الخدمات المالية 16.4٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في 2015 و16.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.

وشكل قطاع الصناعات التحويلية 14.6٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة، و16.8٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية. كما شكل القطاع الحكومي 12.7٪ و13.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة والجارية على التوالي.

وفيما يتعلق بتنوع المنتجات المصدرة، قال إن التجارة الخارجية شهدت تنوعاً من حيث المنتجات التي لم تعد فقط منتجات نفطية. وشهدت القيمة الإجمالية للصادرات والواردات غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 19٪ منذ عام 2010 لتبلغ 17.5 مليار دولار في 2015. فيما ارتفعت قيمة الصادرات غير النفطية 12٪ منذ عام 2010 وحتى عام 2015. وبلغت القيمة الإجمالية للواردات غير النفطية 12.4 مليار دولار في 2015. وأكد أن إجمالي الدوائج المصرفية

تنمو بنسبة 5٪ سنوياً إذا بلغ 16.35 مليار دينار في الربع الرابع من العام الماضي، وأن إجمالي إنتاج النفط ارتفع بنسبة 3٪ من حقل البحرين إذ أنتجت أكثر من 50 ألف برميل يومياً خلال 2015.

## «القبضة للنفط» تنجز تسهيل مرابحة بـ570 مليون دولار

### تمويل 3 مشاريع رئيسة لمدة 5 أعوام



وزير الطاقة متوسلاً المشاركين في الصف

وسيتضمن المشروع منشأة بحرية لاستقبال وإعادة تحويل الغاز المسال إلى غاز وأنباب نقل الغاز تحت البحر ومنشأة داخلية لاستقبال الغاز. كما ستستثمر الشركة القابضة للنفط والغاز في مشروع مصنع الغاز الجديد التابع لشركة توسعة غاز البحرين الوطنية من أجل زيادة طاقة معالجة الغاز داخل البحرين لإنتاج سوائل الغاز الطبيعي.

والغاز في مشروع تحديث وتطوير المصفاة الهام. وستدعم الشركة مشروع إنشاء ميناء لاستقبال الغاز الطبيعي المسال المستورد، والذي أطلق في ديسمبر من العام الماضي على أساس نظام «البناء والتشغيل والامتلاك ونقل الملكية» بالاشتراك مع تحالف من المستثمرين العالميين «Teekay، سامسونغ، C&T، ومؤسسة الخليج للاستثمار».

دولياً رئيساً في هذا المجال».

وأضاف: «يمثل تسهيل المرابحة بقيمة 570 مليون دولار أول دخول لنا إلى أسواق الائتمان.. تجاوزت طلبات المشاركة في هذا التسهيل الحجم المطلوب، وهو ما يمثل شهادة نعتز بها على سجل الشركة القوي ووضعها المالي المتين وقدرتها على النمو».

وشارك في التسهيل المالي الموافق لأحكام الشريعة الإسلامية: المؤسسة العربية المصرفية «ABC»، البنك الأهلي المتحد، الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أبيكوروب»، بنك الخليج الدولي، بنك البحرين الوطني، مصرف قطر الإسلامي، بيت التمويل الكويتي، بنك طوكيو - ميتسوبيشي، بنك بي إن بي باريبا، وبنك إتش إس بي سي.

وسيستخدم تسهيل المرابحة ومدته 5 أعوام لتلبية متطلبات تمويل عامة لمجموعة الشركات المنضوية تحت الشركة القابضة، ونظراً للطلب القوي من البنوك المشاركة، تمت زيادة حجم هذا التسهيل المالي بنسبة تزيد عن 60٪ وتعدي عدد طلبات المشاركة الحجم المطلوب.

وبالنسبة لشركة «بابكو»، التي تمتلك أقدم مصفاة للنفط في الشرق الأوسط بطاقة تبلغ 260 ألف برميل يومياً، ستستثمر الشركة القابضة للنفط

أنجزت الشركة القابضة للنفط والغاز، الذراع المالي والاستثماري لهيئة الوطنية للنفط والغاز بنجاح، توقيع عقد تسهيل مرابحة مع 9 بنوك محلية وعالمية بقيمة 570 مليون دولار، وذلك خلال حفل عشاء برعاية وزير الطاقة رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للنفط والغاز د.عبد الحسين ميرزا.

وسيمكن التسهيل الشركة القابضة للنفط والغاز من الاستثمار في عدد من المشاريع المربحة في البحرين، ومن بينها 3 مشاريع رئيسة هي برنامج تطوير شركة نفط البحرين «بابكو» وميناء استقبال واردات الغاز الطبيعي المسال ومشروع مصنع البحرين للغاز «جزء من شركة غاز البحرين الوطنية».

وقال وزير الطاقة، خلال الحفل الذي شارك فيه نحو 40 شخصية من البنوك المشاركة ومسؤولون في الشركة القابضة، إن دعم جميع المساهمين أدى إلى نجاح تسهيل المرابحة.

فيما قال الرئيس التنفيذي للشركة القابضة للنفط والغاز الشيخ محمد بن خليفة بن أحمد آل خليفة «نتمن دعم وتوجيهات وزير الطاقة المتواصلة على مدى سنوات»، موضحاً أن استراتيجية الشركة تلخص في الاستثمار بموارد النفط والغاز في المملكة وتنمية هذه الموارد لجعل البحرين لاعبا

## «البورصة» تنظم الحفل الختامي لـ«TradeQuest» و«بوليتكنك» بالمركز الأول



جانب من الحفل الختامي للبرنامج

على اتخاذ كافة الخطوات اللازمة التي من شأنها نشر وتوسيع الوعي الاستثماري بين المواطنين بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص، لما لهم من أهمية كبيرة في حاضر ومستقبل المملكة، حيث نأمل أن يكون هذا البرنامج قد ساهم في جعلهم أكثر إعداداً وفهماً لمتطلبات المرحلة المقبلة من مستقبلهم.

علاقات شراكة طويلة المدى مع المؤسسات والجهات البحرينية وغير البحرينية التي من الممكن مساهمتها في تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل يساهم في تعزيز بيئة الاستثمار في قطاع رأس المال بمملكة البحرين. وأضاف أن البرنامج، يعكس الالتزام المتواصل لـ«بورصة البحرين» بالتعاون مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بأنشطته من أجل العمل

نظمت بورصة البحرين أمس الحفل الختامي لبرنامج تحدي التداول الاستثماري «TradeQuest» للجامعات الذي تنظمه البورصة للمرة الثانية هذا العام تم خلاله الإعلان عن حصول بوليتكنك البحرين على المركز الأول في حين حل معهد البحرين للدراسات المالية والمصرفية في المركز الثاني. وشارك في البرنامج هذا العام 3 فرق جامعية مثلت كل من بوليتكنك البحرين ومعهد البحرين للدراسات المالية والمصرفية والجامعة الأهلية.

وأكد الرئيس التنفيذي لـ«البورصة» الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة، أن تبني البورصة لهذا البرنامج يأتي في إطار تنفيذ استراتيجية شاملة تم من خلالها إطلاق عدد من المبادرات والبرامج الهادفة إلى ونشر الوعي الاستثماري بين المواطنين والمقيمين، والتركيز على بناء

### وزير الطاقة يبحث التعاون مع «البحرين الوطنية للتأمين»

بحث وزير الطاقة د.عبدالحسين ميرزا خلال لقائه الرئيس التنفيذي لشركة البحرين الوطنية للتأمين، سمير الوزان وبحضور عضو مجلس إدارة الشركة رضا فرج، مجالات التعاون مع قطاع الطاقة بما يشمل من النفط والغاز والكهرباء والماء.

وأشاد الوزير، خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام لهيئة الوطنية للنفط والغاز د.أحمد الشريان، ونائب الرئيس التنفيذي لإنتاج ونقل الكهرباء والماء بهيئة الكهرباء والماء د.هبة حرارة، بالجهود والإنجازات التي حققتها الشركة، والتي أصبحت مع هذه الإنجازات، من الشركات الوطنية الرائدة في مجال التأمين في البحرين مثمناً الدور الذي تضطلع به شركات التأمين العاملة في المملكة من دور إيجابي في خدمة الاقتصاد الوطني البحريني.

فيما أكد الوزان والوفد المرافق، أن التعاون الإيجابي والدعم الذي يقدمه يصب في خدمة قطاع الطاقة وقطاع التأمين بالمملكة.